

المصدر: البديل

التاريخ: ١٢ يناير ٢٠٠٩

تحذيرات أمنية لأهالي البحارة المخطوفين في الصومال من الحديث لوسائل الإعلام

المهندس البحري الذي قاوم القرصنة بـ«خرطوم المياه» يعود إلي كفر الشيخ ويروي لـ«البديل»
تفاصيل محاولة الاختطاف

الإسكندرية: أحمد صبري

كفر الشيخ: منتصر النجار - محمد فتحي

أقامت نقابة البحارة في الإسكندرية غرفة عمليات، لمتابعة تطورات اختطاف مركب النقل المصري «بلوستار» من قبل قرصنة صوماليين من أمام السواحل اليمنية. وقال حمدي عبدالواحد، نقيب البحارة، إن الشركة المالكة للسفينة المصرية المختطفة، جاهزة لسداد الفدية التي طالب بها القرصنة الصوماليون، وأضاف أن شركة نيومارين في انتظار تعليمات من إحدى الجهات السيادية التي تتولي المفاوضات، لتحديد موعد ومكان تسليم المبلغ، وقال محمد عبدالسلام، نائب رئيس النقابة: «قبطان السفينة المختطفة أبلغ السلطات اليمنية عن طريق وكيل الشركة في اليمن بتعرضه للاختطاف، وحاولت سفينتان عسكريتان كانتا بالقرب من بلوستار إنقاذها، إلا أن القرصنة الصوماليين كانوا قد سيطروا علي الموقف وتبادلوا إطلاق النار علي السفينتين قبل أن يتوجهوا إلي السواحل الصومالية»، واستبعد عبدالسلام أن يعيد القرصنة السفينة المختطفة، أو أن يقدموا علي قتل طاقمها، وقال: كل ما يفيدهم هو المال ولن يستفيدوا من قتل طاقم السفينة»، وأضاف: «القرصنة استولوا علي كل متعلقات البحارة وهواتفهم المحمولة». وقال عدد من أهالي البحارة في اتصال مع «البديل»، إن الشركة تم منعها من التحدث إلي وسائل الإعلام من خلال تحذيرات أمنية.

من ناحية أخرى استقبلت قرية شمشيرة بمركزة فوه في محافظة كفر الشيخ المهندس بحري وائل سعيد، الذي أصيب بطلق ناري في مواجهة مع قرصنة صوماليين، حاولوا الاستيلاء علي سفينته «وادي العرب» التي يعمل ضمن طاقمها، وتمكن وائل بمساعدة زميله المهندس السيد دياب، من إنقاذ السفينة، وحالا دون صعود القرصنة إليها رغم إطلاقهم قذائف البازوكا والأعيرة النارية نحو طاقم السفينة، وقال وائل لـ«البديل»: تمكنا من منعهم من السيطرة علي المركب، وواجهنا أسلحتهم بخراطيم المياه، واستمرت المواجهة ساعتين، حتي تمكنت مروحيتان تابعتان للبحرية الألمانية من مطاردة القرصنة، ونقلتني إحدهما إلي سلطنة عمان لتلقي العلاج واستطاعت السفينة أن تستكمل رحلتها إلي كوريا الجنوبية